أملي

أيا غائبا عن ناضري بعيدا لانت بقلبي قد سكنت وحيدا
أنا جي بك الاشواق وهي تهزني اليك حيا في هواك سعيدا
وما هذه الغازات نغزو جوانبي سوى شعل تزكي اللهيب شديدا
فانت مني روحي وانت يقينها وخمرة أنسي اذ بقيت وحيدا
عذابي وبؤسي لديك لك جنة أغني بها شعري اليك نشيدا
سألت ورود الروض عنك فاطرقت وغابات سبر فانحنين سجودا
رشم جبال بالسماء تعلقت وعقد نجوم بات فيك شهيدا
وعمق بحار ضج فيها ضجيجها كما رن سمع الطير فيك نضيدا
رأي فيك هذا اللون صبوة نفسه فأغرق في الذكرى وهام شديدا
جمال وسحر في جلال روعة تصوغ من الكون القديم جديدا
يقيني لأنت الله في الكون فاعلا مثيرا لمجد النابهين معمرا
يخافك عديد ويجفوك جاهل وتسمو بأرواح الكرام بعيدا
لقد ضاع قومي اذ جفاك انخداعهم وشاء واهوانا للحياه مبيدا
فعشت وحيدا فيك أندب حظهم وحظي بهم ندبا يذيب حديدا
مذلتهم ذلي وغري بعزهم والاّ وهبوني للسعير وقودا

الطاهر الحداد